٨- الفحم:

مصر دولة غير منتجة للفحم، وتعمل على استيراده كما يوضح ذلك الجدول رقم (٩)، والشامل كميات الاستهلاك والواردات من الفحم مقدرة بالطن، من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٨.

جدول رقم (٩): تطور كميات الاستهلاك والواردات من الفحم في مصر من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٧

العام	الاستهلاك (الواردات) مليون طن(*)
١٩٩٧	١,٤
١٩٩٨	١,٣
١٩٩٩	١,١
٢٠٠٠	١,١
٢٠٠١	١,٤
٢٠٠٢	١,٥
٢٠٠٣	١,٦
٢٠٠٤	١,٦
٢٠٠٥	١,٦
٢٠٠٦	١,٢
٢٠٠٧	١,٢
٢٠٠٨	١,٢

(*)طن الفحم ٢٢,٤ مليون وحدة بريطانية حرارية (BTU)

٩- استهلاك الطاقة في مصر

١٠٩ طبقا للمصدر:

من مراجعة الإنتاج والاستهلاك من مصادر الطاقة في مصر، وحسبما وردت في الجدول رقم (١٠)، حيث اتخذ للتقييم مراجعة ذلك بالنسبة لكل من إفريقيا ولإجمالي العالم، فإنه يتضح الآتي:

- يشكل كل من الخام البترولي والغاز الطبيعي المصدرين الرئيسيين لإنتاج واستهلاك الطاقة في مصر، حيث يشكلان أعلى نسب الاستهلاك، مقارنة بما هو جاري عالميا.
- لا يشكل الفحم أي مصدر رئيسي أو حتى ثانوي للطاقة في مصر.
- تشكل المساقط المائية النسبة التالية بعد أنواع الوقود الأحفوري، وذلك رجوعا إلى الناتج من السد العالي.
- من أنواع الطاقات المتجددة لا يوجد غير الاستفادة من الكتلة الحيوية، وبنسبة منخفضة للغاية، لا تتناسب مع إمكانيات مصر، أو أعداد ما بها من سكان، أو ما يتخلف بها من مركبات ومنتجات عضوية يمكن الاستفادة بها.
- تتساوى مصادر الطاقة النووية مع غيرها من الطاقات المتجددة بحصولها على صفر (لاشيء)، وبما تشتمل عليه من طاقات جيو حرارية: شمس، رياح، مد وجزر، بيوجاز.

ومن ذلك يتضح مدى الاحتياج إلى إعادة النظر في إنتاج واستهلاك الطاقة في مصر وصولا إلى:

- حسن الاستفادة من مختلف مصادر الطاقات المتجددة خاصة الشمس، والتي تستطع طوال العام (٣٦٠ يوما) فوق مختلف أرجاء مصر.
- ضرورة التوسع في إنتاج واستخدام البيوجاز، وكذلك الكتلة الحيوية، ونظرا لكبر حجم ما يتخلف من مركبات عضوية غذائية، نباتية، حيوانية...الخ، في مختلف المنازل والقرى والمدن في مصر.
- حتمية الإسراع في بناء المحطة النووية والاستفادة بها كطاقة نظيفة وعصرية وتشكل مصدر هام يقلل من استهلاك أنواع الوقود الأحفوري.